

متن تحفة الأطفال

المقدمة		
(١)	يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجُمُزُورِي
(٢)	الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
(٣)	وَبَعْدُ هَذَا التَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي التُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
(٤)	سَمِيئُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
(٥)	أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا	وَالْأَجْرَ وَالْقُبُولَ وَالتَّوَابَا
النون الساكنة والتنوين		
(٦)	لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
(٧)	فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِلحَلْقِ سِتِّ رُتَبَتْ فَلتَعْرِفِ
(٨)	هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
(٩)	وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ	فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
(١٠)	لِكَتِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا	فِيهِ بَعْنَتُهُ بَيْنُمُو عَلِمَا
(١١)	إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا	تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
(١٢)	وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ عُنْتَةٍ	فِي اللَّامِ وَالرَّائِثِ كَرَّرْتَهُ
(١٣)	وَالثَّلَاثُ الإِثْقَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بَعْنَتُهُ مَعَ الإِخْفَاءِ
(١٤)	وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
(١٥)	فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا	فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّنْتُهَا
(١٦)	صِفْ دَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعٌ ظَالِمَا
الميم والنون المشددين		
(١٧)	وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا	وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ عُنْتُهُ بَدَا
الميم الساكنة		
(١٨)	وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ تَبِي قَبْلَ الْهَجَا	لَا أَلْفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
(١٩)	أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ صَبَطَ	إِخْفَاءً إِدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
(٢٠)	فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ

(٢١)	وَالثَّانِي إِدْعَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى	وَسَمَّ إِدْعَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
(٢٢)	وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ	مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
(٢٣)	وَاحْدَرُ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي	لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفِ
لام آل ولام الفعل		
(٢٤)	لِلَّامِ أَلٌ حَالًا نَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ	أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
(٢٥)	قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
(٢٦)	ثَانِيهِمَا إِدْعَامُهَا فِي أَرْبَعٍ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَج
(٢٧)	طَبُّ نَمِّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُضُفْ دَا نِعَم	دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
(٢٨)	وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً	وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
(٢٩)	وَأُظْهِرَنَّ لِامٍ فِعْلٍ مُطْلَقًا	فِي نَحْوِ قَوْلِ نَعَمَ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
المثلين والمتقاربين والمتجانسين		
(٣٠)	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
(٣١)	وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
(٣٢)	مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
(٣٣)	بِالْمُتَجَانِسَيْنِ نَمَّ إِنْ سَكَنَ	أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
(٣٤)	أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فُقِلَ	كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ
أقسام المد		
(٣٥)	وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ	وَسَمَّ أَوْلَاهُ طَبِيعِيًّا وَهُوَ
(٣٦)	مَالًا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
(٣٧)	بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(٣٨)	وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَيَّ	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
(٣٩)	حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّهَا	مِنْ لَفْظِ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيَّهَا
(٤٠)	وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفَاءِ يُلْتَزَمُ
(٤١)	وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا	إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا
أحكام المد		
(٤٢)	لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجُوزُ وَاللُّزُومُ
(٤٣)	فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
(٤٤)	وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

(٤٥)	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَفَقًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
(٤٦)	أَوْ قَدَّمَ الهمز على المدِّ وذَا	بَدَلْ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
(٤٧)	وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	وَصَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا
أقسام المد اللازم		
(٤٨)	أَفْسَامُ لَا زِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كِلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
(٤٩)	كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
(٥٠)	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدِّ فَهُوَ كِلِمِيٌّ وَقَعَ
(٥١)	أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الحُرُوفِ وَجِدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
(٥٢)	كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا	مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا
(٥٣)	وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ
(٥٤)	يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمَ عَسَلٌ نَقَضُ	وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْضُ
(٥٥)	وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لِأَلِفٍ	فَمُدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٍ
(٥٦)	وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ	فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرَ
(٥٧)	وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحُ الأَرْبَعُ عَشَرَ	صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ
الخاتمة		
(٥٨)	وَتَمَّ ذَا التَّنْظِيمِ بِحَمْدِ اللّٰهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي
(٥٩)	أَبْيَاتُهُ نَدْبًا لِذِي التُّهَى	تَارِيحُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنُّهَا
(٦٠)	ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا	عَلَى خِتَامِ الأنبياءِ أَحْمَدًا
(٦١)	وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ	وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

بِحَمْدِ اللّٰهِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات